

تاج العروس من جواهر القاموس

وأَرَادَهُ إلى الكلام إذا أَلْجَأَهُ إليه . ومن المجاز : قوله تعالى : فَوَجَدَا فيها جِداراً يُرِيدُ أَنْ يَنْفُقَ مِنْهُ فَأَقَامَهُ أَبَى الْقَامَةِ الْخَضِرُ وقال يريد والإرادة إنما تكون من الحيوان والجدار لا يريد إرادة حقيقية لأن تَهْيِيءَهُ للِسُقُوطِ قد ظَهَرَ كما تَظَاهَرُ أفعالُ المُرِيدِينَ فوصَفَ الجِدَارَ بالإِرادة إذا كانت الصُّورتان واحدةً ومثل هذا كثيرٌ في اللُّغَةِ والشَّعْرِ وفي حديث عَلِيٍّ : إن لِبَنِي أُمِيَّةٍ مَرُوداً يَجْرُونَ إليه وهو مَفْعَلٌ من الإِروادِ الإِمهالُ كَأَنَّهُ شَبَّهَ الْمُهْلَةَ التي هُمُ فيها بِالْمَضْمَارِ الذي يَجْرُونَ إليه والميم زائدة . قال ابن سيده : فَأَمَّا ما حكاه اللّٰحِيَانِيُّ من قولهم : هَرَدْتُ الشَّيْءَ أَهَرَيْدُهُ هِرَادَةٌ فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الْبَدَلِ . وراوَدَ جَارِيَتَهُ عن نفسها وراودَتْهُ هي عن نَفْسِهِ إذا حاولَ كُلُّ واحدٍ من صاحِبِهِ الْوَطْءَ وَالْجِمَاعَ ومنه قوله تعالى : " تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ " فجعَلَ الْفِعْلَ لها . والمُرَاوَدَةُ : الْمُرَاجَعَةُ والمُرَادَدَةُ . وراوَدَتْهُ عن الْأَمْرِ وعليه : دَارَيْتُهُ . والمِرْوَدُ : الْمَفْصِلُ . والمِرْوَدُ : الْوَتِيدُ حكاه السَّهَيْلِيُّ فِي الرَّوضِ . ومن الْأَمْثَالِ : الدَّهْرُ أَرْوَدُ مُسْتَبِيدٌ أي لَيْسَ فِيهِ الْمَعَامِلَةُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ . والدَّهْرُ أَرْوَدُ ذُو غَيْرِ أي يعمل عمله في سكون لا يُشْعَرُ به . وقولهم : إن كُنْتُ تُرِيدُ بِنِي فَأَنَا لَكَ أَرِيدُ قال الْأَخْفَشُ : هذا مَثَلٌ وهو مَقْلُوبٌ وَأَصْلُهُ : أَرْوَدُ . والرائد : الْجَاسُوسُ : والرَّوْدَةُ : قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ . ورَوَّادٌ وَأَبُو الرَّوَّادِ : من الْأَعْلَامِ . وَأَبُو سَعِيدٍ بَشِيرُ بْنُ الْيَاسِ الرَّيَّوْدِيُّ بَكَسْرٍ فَسْكَوْنٍ فَفَتْحٌ هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ حَدَّثَ عَنْ حَامِدِ بْنِ شَبِيبٍ وَغَيْرِهِ .

ر - ي - د .

الرَّيْدُ : الْحَرْفُ النَّاتِيءُ مِنَ الْجَبَلِ ج : رُيُودٌ . وقال ابن سيده : الرَّيْدُ : الْحَيْدُ فِي الْجَبَلِ كَالْحَائِطِ وَهُوَ الْحَرْفُ النَّاتِيءُ مِنْهُ قَالَ أَبُو ذُو الْيُبِ يَصِفُ عُقَاباً : . فَمَرَّاتٍ عَلَى رَيْدٍ وَأَعْنَتٍ بَعْضُهَا ... فَخَرَّاتٍ عَلَى الرَّجْلَيْنِ أَخْيَبَ خَائِبٍ وَالْجَمْعُ أَرْيَادُ قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ : .

بِئْسَ إِذَا اطَّارَدَتْ شَهْرًا أَزْمَمْتُهَا ... وَوَارَنْتَ مِنْ ذُرَا فَوَدَ بِأَرْيَادٍ وَالْجَمْعُ الْكَثِيرُ : رُيُودٌ .

وَرِيحٌ رَيْدَةٌ وَرَادَةٌ وَرَيْدَانَةٌ : لَيْئَنَةٌ الْهُبُوبِ مِثْلُ رَوْدٍ وَأَنْشَدَ : .

" هاجت به رَيْدَانَةُ مُعَمَّفَرُ وَأَنشد الليث : .

إذا رَيْدَةُ مِنْ حَيْثُما نَفَحَتْ له ... أَتَاهَا بِرَيْيَّاهَا خَلِيلُ يُوَصِّلُهُ
وَأَنشد الجوهريُّ لِهَيْمَيَّانَ بنِ قُحَافَةَ : .

" جَرَّت عليا كُلُّ رِيحٍ رَيْدَهُ .

" هوجاءَ سَفْوَاءَ نَوُوجِ العَوْدَةِ ورَيْدَةُ : د باليمن ذو كُروم وعُيونٍ بينها
وبين صَدْعَاءَ يومٍ ومنه البُرْدُ الرَّيْدِيَّةُ . ورَيْدَةُ : ة بالصَّعِيدِ
بِالْأَشْمُونِيِّينَ . ورَيْدَةُ : قَرَيْتَانِ بِحَضْرَمَوْتَ اليَمَنِ ويقال لهما : الرَّيْدَانِ
وهما بالقُرْبِ من طَفَّارٍ . ورَيْدَةُ : ة بِقِنْدَسَرِينَ وضبطه الحافظ في التبصير
بزاي وموحدة مفتوحتين هكذا هو في التكملة أيضاً . وقد صحَّفه المصنِّف . ورَيْدَانُ
: حِصْنٌ بها أَي بِقِنْدَسَرِينَ وهو بالفتح كما يؤخذ من إطلاقه .

ومما يستدرك عليه : الرَّيْدُ : التَّيْرُ قال كُثَيْبٌ : .

وقد دَرَّعُوها وهِيَ ذَاتُ مُؤَصَّدٍ ... مَجُوبٍ وَلَمَّا يَلْبَسُ الدَّرْعَ
رَيْدُها فلم يهمز . والرَّيْدُ أيضاً : الأَمْرُ الذي تُرِيدُه وتُزاوِلُه . والرَّيْدَةُ
اسمٌ يُوضَعُ مَوْضِعَ الارتِيادِ والإِرَادَةِ . ورَيْدَانُ كَسَحَبَانٍ : أُطْمُ من آطام المدينة
لألِّ حارِثَةَ بنِ سَهْلٍ من الأَوْسِ . وقَصْرُ عَظِيمٍ بِطَفَّارٍ من اليمن يَجْرِي
مَجْرَى غُمْدَانٍ وأشباهه . ورِيوَنَدُ : من قَرَى نَيْسَابُورَ منها أَبُو سعيد
سَهْلُ بنِ أَحْمَدَ بنِ سَهْلٍ النَّيْسَابُورِيَّ مات سنة 350 .

ومن الأمثال تَهْوِيْدُ على رِيْدٍ يُودِ يضرب لم شَرَعَ في أَمْرٍ وَخِيمٍ العاقِبَةِ . وعبد
الخالق بن صالح المَكِّيُّ يُعرف بابن رَيْدَانِ كَسَحَبَانِ سَمِعَ السَّفَلِيَّ ومات سنة 614